الرياشي قال سمعت أبا عثمان المازني يقول سمعت معاذا وبشر بن المفضل جميعا ينشدان هذين البيتين وينسبانهما لمجنون بني عامر .

(طمِعْتُ بليلَى أن تَرِيعَ وإِنّما ... تُقَطّعُ أعناقَ الرجالِ المطامِعُ) .

(وداينتُ ليلَى في خَلاَءٍ ولم يكن ... شهودٌ على ليلى عُدُولٌ مَقَانِعُ) .

وحدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب عن ابن سلام قال قضى عبيد ا بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري على رجل من قومه قضية أوجبها الحكم عليه وظن العنبري أنه تحامل عليه وانصرف مغضبا ثم لقيه في طريق فأخذ بلجام بغلته وكان شديدا أيدا ثم قال له إيه يا عبيد ا .

(طمِعْتُ بليلى أن تَريعَ وإِنّما ... تُقَطّعُ أعناقَ الرجالِ المطامِعُ) فقال عبيد ا .

(وبايعتُ ليلَى في خلاءٍ ولم يكنْ ... شهودٌ عدولٌ عند ليلى مَقَانِعُ)